

- ١٠ -

### حملة حِمْيَر (١) - جهادى الآخرة سنة خمس من الهجرة

وهي حملة عسكرية تأديبية قام بها إلى منطقة ( حِمْيَر )  
خلف وادي القرى .. زيد بن حارثة لتأديب قبيلة جُدَام (٢)  
الواقعة ديارها قرب تلك المنطقة .

وسبب هذه الحملة العسكرية التأديبية أن النبي ﷺ كان في  
تلك السنة قد أرسل دِحْيَةَ بن خليفة الكلبي (٣) برسالة إلى الملك  
قيصر يدعوها فيها إلى الإسلام .

---

(١) حِمْيَر ( بالكسر ثم السكون مقصور ) قال ياقوت : أرض ببادية  
الشام بينها وبين وادي القرى ليلتان .. وقال ابن السكيت : حِمْيَر جُدَام  
جبال وأرض بين إيلة ( إيلات ) وجانب تيه بني إسرائيل الذي يلي إيلة ،  
وبين أرض بني عدرة من ظهر حرة تها ، فذلك كله ( حِمْيَر ) وهذا  
يعني ان ( حِمْيَر ) تقع على خليج العنبة حتى تخوم ( سينا ) ، وقال  
ياقوت : وأهل تبوك يرون جبل ( حِمْيَر ) في غربيهم .. وفي أخبار  
المتشبه قال : حِمْيَر أرض طيبة تؤدي لبن النخلة من لبنها مملوءة جبلاً في  
كبد السماء متناوحة ملس الجوانب ، إذا أراد الناظر إلى قلة أحدها قتل عنقه  
حتى يراها بشدة ، ما لا يقدر أحد أن يراه ولا يصمده ، ولا يكاد القتام  
يفارقها ولهذا قال النابغة :

فأصبح عاقلاً بجبال حِمْيَر دقاق التراب محترزم القتام

(٢) جُدَام ( بضم أوله ) قبيلة قحطانية عظيمة وهي من كهلان ، كانوا  
من العناصر اليمينية التي هاجرت من مأرب بعد انهدام السد .

(٣) هو دِحْيَةُ ( بكسر أوله وسكون ثانيه ) بن خليفة بن فروة =